@ 338 @ | % ( وفاحم طرة شكراً لأيدي % الرعونة كم لها أمست لعوبه ) % | % ( تبدّدها كذوب المسك طوراً % على غصن تجسد من رطوبه ) % | % ( وطوراً يظهر الشربوش منها % كأطراف البنان غدت خضيبه ) % | % ( وآونة يرى منها زباناً % يموج وكم به كبد لسيبه ) % | % ( فأني يطرق السلوان قلباً % حمته جيوش خضراء الكتيبة ) % | % ( ولا كنواعس أرشقن قلبي % صوائب غادرته أخاً مصيبه ) % | % ( شهرن ظبا وقلن ألا صيود % فكانت مهجتي أولى مجيبه ) % | % ( لحالها ا أيّ عنا تلقت % تقمص منه جثماني شحوبه ) % | % ( ولم أك ألحها إلا أضطراراً % فلم تك بالذي فعلت معيبه ) % | % ( هي الأحداق ما مستك إلا % وفزت من الشهادة بالمثوبه ) % | % ( جرى قلم القضاء لنا بهذا % ولا يعدو امرؤ أبداً نصيبه ) % | ومما نقلته من خطه قوله | % ( تولى زماني بالتلاعب وانقضى % وحبل شبابي بالمشيب تنقضا ) % | % ( أراقب لمحا من سهيل مطالبي % وأرصد برقاً من أمانيّ أو مضا ) % | % ( يخيل لي أنّ الدجا وجه باخل % وكف الثريا للسؤال تعرّضا ) % | % ( فآنف من نيل الغنى بمذلة % وألوي عنان القصد عنه مفوّضاً ) % | % ( وأعيا طلابي من زماني صاحباً % يكون لحالي بالوفاء منهضاً ) % | % ( فأيقنت أنّ الخل أفقد ثالث % مع الغول والعنقاء في قول من مضي ) % | % ( وقد صح عندي إنما الخل خلة % أروم لها سد الكفاف مع الرضا ) % | % ( إذا قطع الإنسان أطماع نفسه % من الناس كان اليأس أهنى معوّضاً ) % | % ( هناك يكون المرء با مقبلاً % على شأنه ما أن يكل له مضا ) % | % ( فذالك الذي بالعقل صح اتصافه % ومن لا فلا وا بالغ ما قضى ) % | ونقلت أيضاً من خطه قوله | % ( لا تترك الجد في جمع الكمال لأن % بارت تجارة سوق الفضل في الزمن ) % | % ( لا بدّ أن ترغم الجهال حاجتهم % إلى كمالك أن يرضوك في الثمن ) % | % ( وحسبك ا إن لم تلق مشترياً % عن الغبي بعرف العرف أنت غني ) % | ومن مقطوعاته قوله